رابط المادة على منصة باحث

بماذا توجهون الذين يضعون آباءهم كبار السن في دور العجزة؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

هناك من الناس من حصل منهم التبرم والتقصير مع والديهم من كبار السن وربما القوا بهم في دور العجزة او في فلا ادري بماذا توجهون امثال هؤلاء هؤلاء الذين يتبرأون - 00:00:00

ابائهم وامهاتهم عاصون لله جل وعلا في هذا العمل فان الله سبحانه لما نهى عن الشرك به اتبع ذلك بحقوق الوالدين كما جاء في قوله جل من قائل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:00:19

وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:00:44

ثم قال بعد ذلك منبها الى انه يعلم النيات والمقاصد ويعلم ما يكون من هذا العمل ابتغاء وجه الله وما يكون منه للمراءة والسمعة فقال ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:01:03

ان تكونوا صالحين الى اخر الاية فالذي يتبرأ من والديه سوف ينال العقاب وقد يجمع الله له بين عقاب الدنيا والاخرة وهذا هو الكثير بان تسيء اليه ذريته وترفض حقه - 00:01:21

وتبعده وربما اهانوه واذلوه وربما تبرموا من وجوده واستطالوا حياته وشعروا بثقله عليهم والله يقول وهو اصدق القائلين هل جزاء الاحسان الا الاحسان واخبر انه لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:01:43

واخبر انه يعاقب على الاساءة الذين يتبرأون باولى ابائهم او اذا ثقلوا نقلوهم الى دور العجزة او اسمعوهم ما يكرهون حتى يتمنى الشيخ والشيخة ان يكون قد مات قبل ان يريا هذه الحالة من اولادهم - 00:02:05

هؤلاء كافرون لنعمة الله جاحدون للاحسان غير رادين للجميل وهم بانتظار عقوبة الله جل وعلا من ماء يثبت النعم ويزيدها وينشر الخير والفلاح والرضا والسكينة في البيت والمنزل وجود الاباء والامهات - 00:02:32

وشمولهم بالعطف والاحترام والاجلال والاكبار فالله لما امر الولد بان يحسن الى والديه امره ان يتجنب التأفف بل امره بان يظهر امامهم بمظهر الذليل الرحيم الانسان قد يذل لشخص دون ان يرحمه - 00:03:07

وقد يرحم انسانا دون ان يذل له ولكنه امر بالنسبة لوالديه بان يخفض لهما جناح الذل من الرحمة ان يكون ذليلا رحيما لهما ثم هدد بانه انما يثاب على ذلك اذا قصد به وجه الله - 00:03:34

وان قصد غير ذلك لا يدرك الا ما قصد فنسأل الله الهداية للاباء لان يربوا اولادهم تربية اسلامية حتى يحسنوا برهم ورعايتهم في الكبر وان يوفق الابناء والاولاد من بنينا وبنات الى ان يعرفوا حق - 00:03:57

والديهم ويشكر احسانهم السابق فلو تصور الانسان ما يلاقيه الوالدان من مشقة التربية والحزن اذا مرض والتعلم اذا تعلم والقلق اذا تأخر عن المجيء للمنزل اشفاقا عليه لعلم الفرق الكبير والبون الشاسع - 00:04:16

بينما يجازي به والديه وما يشعران به نحوه في جميع اوقاته واحواله فالله المستعان. بارك الله فيكم - 00:04:41